



opening hour
10 a.m - 8 p.m
Friday closed

شابة كويتية تعلّمت على يد جدتها الابتكار اليدوي

«دار هاء»

شاهد على إبداع هيا العمر

كاتب: ليلى الشافعي

هي طبيبة أسنان خريجة جامعة الكويت حاصلة على شهادة بكالوريوس طب وجراحة الاسنان وزمالة الكلية الايرلندية للجراحين وشهادة البورد الكويتي في طب الاسنان، شابة كويتية طموحة تحترف الاعمال اليدوية وتصبغها بروح عصرية، مشغولاتها تميل الى التراث والخطوط العربية، ابدعت بشكل جديد في صنع الهدايا المقدمة وبأسعار زهيدة، انها د.هيا العمر التي تعلمت هذه الفنون من جدتها «شاهة المزعل» رحمها الله، تقوم هيا بصنع علب الهدايا وتغليفها بشكل منسق وبحروف عربية بطابع جمالي مميز، عملها مهدي الى الاطفال والشباب والزوجات حسب نوع الهدية، انها صاحبة «دار هاء» تروي لنا العمر قصتها مع هذا النجاح:



هيا العمر تتحدث للزميلة ليلى الشافعي

أقدم أعمالها بالغة العربية وتصميمي الخاص

مازال هناك أزواج يفكرون في كيفية إدخال السعادة على قلوب زوجاتهم

اشتركت في سوق خيري ذهب ريعه

لمساعدة السوريين

وسعودي اشترى من

المحل هدايا بقيمة

ما تبرعنا به

نقوم بتوظيف

الشباب ممن يجد

لديه القدرة على

الإبداع

كيف بدأت فكرة دار هاء؟

● منذ صغري وطفولتي وأنا احب الاعمال الفنية اليدوية، وكان لجدتي «شاهة المزعل» رحمها الله اكبر اثر في حياتي وتعليمي الاعمال اليدوية والابتكار فيها، حيث كنت امضي معظم الاجازة الصيفية معها، وكانت رحمها الله تعلمني في كل مرة مهارة جديدة، ثم انشغلت عن هوايتي بالدراسة والجامعة التي ان بدأت ابحث عن مكان في الكويت لتغليف هديتي لاحدى الصديقات ولم اجد ما في بالي، فبدأت اشترى ورق التغليف والكروت من خارج الكويت واغلف هدايا الاهل والاصدقاء المقربين ثم بدأت مشروع صغير من المنزل لتغليف الهدايا وعمل علب الهدايا على الطلب، واستمر المشروع لمدة 4 سنوات، ثم قررت بعد انتهائي من البورد فتح محل للهدايا وتغليف الهدايا.

من أين اتى اسم دار هاء؟
● اردت ان اعزز هويتنا العربية بجعل اسم المحل عربيا، ودار هاء من دار الهدية، وحرف هاء الذي هو شعار المحل من الحرف العربية المميزة في الشكل وذات طابع جمالي.

ما رسالتك التي تريدان توصيلها من خلال دار هاء؟

● الرسول ﷺ يقول: «تهادوا تحابوا»، فالهدايا تدخل السرور والهدايا مهما كانت بسيطة لكنها مغلفة بشكل جميل تمتع للنظر تسعد القلب، والهدية هي بمعناها المعنوي وليست بقيمتها المادية فقط، حيث في دار هاء حرصنا على توفير هدايا وكروت بعبارة عربية جميلة تصل الى قلب المهدي اليه، كذلك نؤمن في دار هاء بان كل شخص يستحق هدية جميلة، لذلك في رمضان اقمنا حملة لتغليف هدايا الصداقات بالمانجان واسعدنا كثيرا مشاركة اهل الخير فيها.

تميز

ما الذي يميز دار هاء؟

● استخدامنا للحروف العربية هو اكثر ما يميزنا، فبداء من شعار المحل الذي صممه الخطاط المبدع جاسم النصرالله الى العلب والكروت والاكسسوارات باللغة العربية. ماذا تعلمت من مشروعك مع الهدايا؟
● هناك مثل انجليزي يقول «إذا آمنت بقدراتك ونفيسك ستستطيع عمل كل شيء»، ولقد اكتشفت ان عندي قدرات وإمكانات لم اكن اعلمها وقوة تحمل كبيرة، كما انني حولت هوايتي وما احبه لعمل ممتع لنفسني وقلبي.

هل تحددى الهدية بالمناسبة المقدمة لها؟
● نعم، خاصة انها مصنوعة باليد، فكلها مشغولات يدوية، لذا اشترك الزبائن مناسباتهم وافراحهم والاشخاص الآخرين الذين يهدونهم الهدايا خاصة ان كل من باتيني يعود مرة اخرى، فكانتني اصبحت قردا من العائلة اشارهم مناسباتهم، وهذا الشعور يسعدني كثيرا.

هل وجدت صعوبات عن افتتاح دار هاء؟
● كان من المفترض ان افتتح المحل قبل موعده بستة اشهر، لكن كانت بالفعل خيرا من رب العالمين لانني افتتحته بعدما انتهيت من البورد حتى اكون موجودة وانفرغ له بعد ذلك، ايضا كنت اغضب واتضايق خلال فترة الحصول على الاوراق والتراخيص والمعاملات ولكن في النهاية الامور تمشي، تعلمت الا اطلع الامور كما هي باعيننا، ولكن هناك امور لا نعلمها، الله يعلمها، وعلينا ان نتقبل كل شيء لنشعر بالراحة.

الطب

هل هوايتك تلهيك عن الطب؟

● لا اعتقد ذلك، لأن في النهاية طب الانسان دراستي وعلمي وانا استمتع به ولا اجد انه عبء علي لكنني اوفق بين الاثنين ببركة الله.
ما الذي تأملينه؟
● اتمنى ان نصل بدار هاء الى مرحلة العالمية وليس فقط الكويت وان شاء الله نفتتح فروع اخرى وان تكون هاء ماركة عالمية.
هل تفضلين ماركة بعينها؟
● لا ابدا، ليس لدي ماركة معينة، ولكن

عيني تميز للجمال اكثر والذي يعجبني اقوم بعمله

السعر

ما أرخص هدية وما أغلى هدية؟

● يمكنك شراء هدية بحدود الدينارين، اما عن أغلى هدية فانا لدي مفهوم معين بخصوص الأعلى، فليس من الضروري ان تكون الهدية غالية جدا لانك في الوقت نفسه ستوهج الشخص الذي امامك لأنه سيفكر كيف يرد هديتك بنفس القيمة، وهنا ستفقد الهدية معناها الشعوري والاحساس، لذا لايد ان تفكر مليا في قيمة الهدية المعنوية قبل المادية حتى لو كنت شخصا غنيا جدا.

كيف تقيمين الامر؟

● لايد ان نضع ميزانية ونحدد بالضبط ماذا نريد، حتى ولو كان الشخص مقتدرا ويستطيع ان يشتري أغلى الهدايا، واذا كان هناك من يتردد عليك ولكن هذا الشخص غال جدا عندي، الغلاء ليس بقيمة الهدية ولكن بتقدير الشخص واختيار الهدية وكيف تقدمها وهل هي مناسبة له ويحبها أم لا، وتختلف من شخص الى آخر، وبالتالي تختلف الهدية ففي الزواج نشترى اشياء مختلفة عن هدايا عبد الميلاء.

ما هي نصائحك لقرائنا؟

● دائما، اقترح على من حولي ان تفكر في طبيعة الهدية وان تكون تذكرنا رائعا، ويظل الشخص الآخر، وان يظل قيمة فلا يمكن ان تضع مثلا 100 دينار من اجل كيك أو شوكولاتة، هذا شيء زايد عن الحد، لايد من الاختيار الدقيق، كما اننا علينا ان نعطي الآخر ولا نتوقع او ننظر ماذا سيعطينا الطرف الثاني فيحفينا الشعور بالعباءة.

وما رسالتك؟

● أود الإشارة الى أهمية شعورنا بالعباءة وكيف يمنحنا السعادة، وهذا على جميع الأصدقاء، فهو امر ممتع فانا أحيانا نعمل مع فئات التوحيد وانت تعرفين انهم لا يشعرون بما تقدمينه ولكن يكفي انك تشعريين بما تعطينه، ولقد اشتركت في سوق خيري موجه ريعه لسورية، بعد ان قدمت ريع ما بعناه للمسؤولين، سبحان الله بعد يومين جاءني شخص من السعودية واشترى من المحل هدايا بنفس القيمة التي قدمناها بالضبط.

ماذا تكتبين في هذه الكروت؟

● اكتب اشعارا لخالد الفيصل أو كلمات حلوة وعبارات تهنئة، كما انني أضع عبارات تهنئة لمناسبات غير موجودة أبدا عن حفظ القرآن أو ارتداء الحجاب أو زيارة المريض بالمستشفى، وهذا شيء معروف فمناسباتنا كمجتمع اسلامي وشرقي غير، ايضا اعبادنا الفطر والأضحى غير موجودة بالخارج. هل فكرتي في إضافة قسم للهدايا نفسها بالمحل؟

● نعم، اقتداء بفكرة الشمولية وأن يضم المحل كل شيء في مكان واحد ولكن قدر استطاعتي، فنحن مازلنا في البداية، ولكن لدينا خيارات حالية لهدايا بسيطة ولكن فيها مشاعر، فالهدية ليست في السعر ولكن المهم أن تكون بما تحمله من مشاعر واحاسيس.

ما أكثر الهدايا انتشارا؟

فكرة الصناديق، فهناك الكثير من الصناديق التي تضعين فيها صوراً وأشياء أخرى، كما تضعين فيها صوراً وأشياء أخرى، كما تضيفين اليها ملصقات وعبارات، وأجمل ما في الصندوق أنه لا يرمي أبداً بل تستخدمينه في حفظ الأشياء ويظل ذكرى جميلة.

ما أغرب المواقف التي واجهتكم؟

● جاءتني هدية طولها تقريبا متر ونصف المتر تريد صاحبها تغليفها فظلت أسبوعا كاملا كلما همت بالذهاب للنوم أفكر وأفكر كثيرا كيف سأغلفها نظرا لأنها أيضا دون شكل محدد وليست صندوقا، وكانت عبارة عن استاوند فنجد فيها جزءا دائريا وآخر طويلا نجحت بتوفيق واللهم من رب العالمين وغلفتها بصورة رائعة وقد أعجبت صاحبة الهدية كثيرا.

ما يسعدك؟

● أسعد كثيرا عندما باتيني زوج يريد تغليف هدية لزوجته وأسعد أنه مازال هناك رجل يفكر في كيفية ادخال السعادة على قلب زوجته، ويسعدني أكثر أن تتصل بي الزوجة تشكرني على طريقة تغلفي للهدية.

بماذا تشعرين بهذا العمل؟

● جزء من السرور بان ادخل البهجة والوناسة على قلوب اشخاص حتى وأنا لا اعرفهم، فهذا يمثل لي قمة السعادة، وكثيرا ما اتلقى مسجات وصورا لزيائتي وهم يتلقون الهدية، او ردود افعال اصداقائهم وهم يعربون عن فرحتهم، فذلك يسعدني جدا حتى لو انني لا اعرف هؤلاء الاشخاص الذين فمت بتغليف هداياهم فهذا الشعور رائع جدا.

هل وجدت لمشروعك مثيلا في الدول الاخرى؟

● من خلال سفرنا بالخارج نستوحى اعمالنا من الآخرين ومن تجارب الغير فنأخذ الافكار الرائعة، ولكن ليس بالصورة المقلدة، خاصة اننا نقدم اعمالنا باللغة العربية، وهذا اختلاف كبير بيننا وبينهم بالخارج، ولقد اكتشفت اننا الاول في مجالنا من حيث تقديم كروت باللغة العربية فهذا غير موجود بالسعودية ولا الامارات وببي فحتي الكروت في محلي انا اصممها بنفسي.

آراء

ماذا يرى من حولك حول مشروعك؟

● الجميع يشجعني وحقا لولا وجودهم بجانبني وتشجيعهم ما كنت استمررت فاني وابي وصديقاتي واهلي وحتى زبائني الجميع يشجعني ويحفزني باستمرار.

ماذا استعدت من عملك؟

● علاقات عامة وصداقات اجتماعية، فلقد تعرفت على عدد كبير من الشخصيات من خلال المحل، وتعرفت على بلوحرز وايد فهو مجال اجتماعي كبير لانه من الرائع ان تتعرف على الآخرين بشكل مميز. كيف تشجع دار هاء الشباب؟

● نقوم بتوظيف الشباب ممن يجد لديه القدرة على الابداع من تخصص علاقات عامة ومصممين، وكذلك نشجع المواهب الشبابية والمشارييع الصغيرة لمن ليس لديه محل لعرض منتجاتهم لدينا مقابل رسوم رمزية.

اين ترين دار هاء خلال عام من الآن؟

● اري دار هاء اسم وماركة عالمية في ورق التغليف والكروت باللغة العربية باذن الله وان شاء الله ترون منتجاتنا في الخليج وباقي الدول.

ماذا تعلمت من خلال تجربتك مع دار هاء؟
● ابقت حق اليقين ان كل ما يكتبه الله هو الخير، وحتى ان تأخر، ففي كل تأخيرة خيرة، ومررت كثيرا بظروف علمتني ان مسا لا يقتلك يجعلك أقوى، وانه يجب ان تؤمن بنفسك ليؤمن بك الآخرين، واخيرا اتبع قلبك وحلمك ولا تجعل احدا يؤثر عليك.

من كان اكثر الداعمين لك خلال مسيرتك؟
● اكثر من دعمني عائلتي متمثلة في أمي دسميرة السعد وابي د.فؤاد العمر واخواني واخوانتي وصديقاتي الغاليات. هل توعدت التشجيع الذي لاقيته؟

● بصراحة لم اكن اتوقع هذا التشجيع الذي لاقيته من كل من حولي وحتى زبائني هاء، ورغم انهم لا يعرفونني شخصيا لكن مجرد زيارتهم لسي ويعرفون انني اعمل كل شيء في المحل بيدي يتنون على ذلك ويشجعونني، فهذا الكلام يؤثر في كثيرا ويجعلني اكمل يومي بكل نشاط واجابية وسعادة، لذا احب ان انصح بنات جبلي بان يحرصن على وجود هواية او عمل لديهن ليدعن فيه ويستمتعن ايضا، فمن الرائع ان يتقبل الشخص ما يقوم به بحب وسعادة.

كلمة أخيرة.

● اشكر جريدة «الانباء» وهي جريدتي المحببة لما تقدمه من صدق وتمتعها بالمصداقية في كل ما تقدمه، واشكر انت طبعاً.